الحمد لله

حق حمده والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم إني ضعيف فقوني في رضاك ضعفي
وخذ إلى الخير بناصيتي واجعل الإسلام منتهى
رضاي اللهم إني ضعيف فقوني
وإني ذليل فأعزني وإني فقير فارزقني انتهى
وأنت سقيم فاشفني وأنت جاهل فعلمني

انتهى وهو منسوب إلى الشيخ

عبد الله الراجي

نفعنا الله به

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

هذه مناسك الحج للإمام العلامة شيخ الإسلام

الدسوقي رضي الله عنه وبفضله آمين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد

فاعلم يا أخي وفقني الله وإياك أن أركان
الحج أربعة الإحرام والوقوف بعرفة وطواف
الإفاضة والسعي بين الصفا والمروة
فإن تركت واحدا منها فسد الحج وأركان

الشمرة التي تقسم بشرك واحد منها
ثلاثة الإحرام والطواف والسعي فإذا
توجهت مسافرا في البحر بقصد الحج
إلى بيت الله الحرام ووصلت إلى رابغ بأن
صرت محاذيا وأنت في البحر وكان ذلك
في غير أشهر الحج وهي ما عدى شوال
وذي القعدة وعشرة من ذي الحجة
فإنه يجب عليك الإحرام حينئذ ولو
كان قصدك الإقامة بجدة حتى
تدخل

تدخل أشهر الحج ولا يجوز لك أن تتعدى
ذلك الميقات غير محرم وإذا أحرمت
فالأفضل لك أن تحرم بعمرة لأن الإحرام
بالحج قبل دخول أشهر الحج مكروه ويجب
إحرامك بها أن تغتسل أولا على جهة
السنة كغسل الجنابة ثم تتجرد من ثيابك
والأفضل أن تلبس إزارا رداء وسطح ورداء
على كتفيك كما تفعل عند دخول الحمام
ويجب عليك كشف رأسك ووجهك

فإذا خشيت خراب البسر ثيابك واقتدى
بصيام ثلاثة أيام أو بإطعام عشرة مساكين
لكل واحد مدين أو بذبح شاة في أي
مكان وفي أي زمان ثم بعد لبس ما ذكر
حل له فعلين على جهة السنة ويستحب
لك أن تراعي الركعة الأولى بأم القرآن
وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية بأم
القرآن والإخلاص ثم بعد الصلاة تحرم بعمرة
بأن تنوي بقلبك الدخول في حرمات الحج
بالعمرة

بالعمرة ويجب عليك أن تلبي مع ذلك بأن
تقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك
أن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
ويستحب لك أن تكرر التلبية عند
ملاقاة الرفاق وخلف الصلوات وعند
تغيير الأحوال من صعود إلى محل مرتفع
أو هبوط لمحل منخفض وعند ركوب ومشي
وتتوسط في تكرارها وفي رفع الصوت
بها ولا تزال تلبي حتى تدخل بيوت مكة

جواز التعجيل أن يخلو رمي جمرة العقبة قبل غروب
الشمس من اليوم الثاني فإذا غربت قبل
قدر أن يجاوزها وجب عليه المبيت للثالثة
ويجب عليه أن يرمي كل يوم من اليومين
الذين بعد يوم النحر بعد الزوال ثلاث فيبدأ
بالجمرة الكبرى التي تلي مسجد منى
ثم الوسطى التي في السوق ويرمي بهما
تسع الجمرتين من أعلا جمرة منى وتختم
بجمرة العقبة من أسفل من بطن الوادي يرمي
كل جمرة

يرمي كل جمرة من هذه الجمار الثلاثة
بسبع حاصبات تكبر مع كل واحدة ويستحب
لقطها من منى ويجب تتابع الرمي والرمي
على البناء وأما حواليه فلا يجزيه ما لم
تصل بذلك وشرط صحته الرمي ترتيب
الجمرات السابقة ويندب وقوفه بين
الجمرتين الأولتين للدعاء مستقبلا
فيهما قدر قراءة سورة البقرة وأما الجمرة
الثالثة فلا يقف بعدها بل ينصرف

بجمرة وسطها والأفضل المشي إلى الرمي

يوم عيد يوم الرمي النفر فإذا ارتفع أيام النحر

رجعت لمكة فبينه بذلك الاختار من طوافيوم

التطوع مدة إقامتك بها فإنها عبارة بائدة

فإذا تعبت من الطواف جلست لمشاهدة البيت

وتنظر إليه نظر تبجيل وتعظيم فإنه ورد نشر على البيت

مائة وعشرين رحمة ستون للطائفين وأربعون

للمصلين وعشرون للناظرين وعند دخول الكعبة

مستحبة وكذا الصلاة فيها ويكره الصعود فوق

لعرفها

طهرها ويتبغي التبرك بالأمكنة الشريفة

التي بمكة كمولده عليه الصلاة والسلام يسوق

البر وكبتة السيدة خديجة وغار حرا وغير

ذلك مما هو مشهور هناك فإذا أردت

الخروج من مكة فيستحب لك طواف الوداع

ليكون ذلك آخر عهدك بالبيت فإذا سهلت

للمدينة المنورة ووصلت إليها لزيارته عليه

الصلاة والسلام فتحمل بالتوبة والغسل

والتطيب والخضوع القلبي والوقار وتلاحق

إنك واقف بين يدي سيد الخلق الذي ما لجاء سواه

وسلم عليه عملا بشريعته فتقول السلام عليك

أيها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم صل على

سيدنا محمد واجزه عنا خيرا وأكرمنا وتدعوا

بما أحببت ثم تتنحى عن يمينك قليلا وتسلم

على أبي بكر فتقول السلام عليك يا خليفة رسول

الله جزاك الله عنا خيرا وتدعوا بما أحببت

ثم تتنحى كذلك فتسلم على عمر الفاروق فتقول

السلام عليك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

رضي الله

رضي الله عنهما وجازاك عنا خيرا وتدعوا بما

أحببت وبعد ذلك كلما دخلت وخرجت

وتقدم تحية المسجد على السلام على النبي صلى الله

عليه وسلم وتحرص على الصلاة في الروضة التي بين

القبر والمنبر وتواظب على الصلاة صف الحرم المكي

لكثرة مضاعفة الثواب ويستحب للحاج عمرة الاستقبال

لتقديسه وتمام خوانه فيه مسند البزار والطبراني

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه يغفر الله للحاج

ولمن استغفر له الحاج انتهى في جمادى الثاني سنة ١٠٧٩ هـ